

الخلاف بين بني عبد مناف وبني عبد الدار | الشيخ عبد القادر
شبية الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لما ضعف حال قصي عند ولدين واحد مرتفع جدا في اعين العرب وواحد يمشي الحال الولد البكر اللي هو عبد الدار ما له شهرة ولا نشاط وعبد مناف الولد الثاني اللي ما هو بك - [00:00:00](#)

صار في اعين العرب وقلوبها كريم غني يا اخي لا يعمل الا الخير بقدر ما يطيق فاحبته العرب حبا شديدا لكن قصيا اراد ان يرفع من شأن ولده عبدالدار ليعادل عبد مناف - [00:00:24](#)

ليكون في منزلة متقاربة عند العرب ما يصير واحد دنيء وواحد رفيع اراد ان يرفع من من من من مما نزل به عبدالدار الى مرتبة عبد مناف واعطاه الندوة قال له انت بعدي والان من الان وهو حي ما مات لكنه ضعف عن ادارة هذه الرئاسة - [00:00:51](#)

ضعف عن ادارة هذه الرئاسة فقال لي عبد الدهر بيدك الندوة واللواء طبعاً ليعقد والحجابه لخدمة البيت ومفتاح مفتاح الكعبة والسقاية والرفات كلها لك ولم يغضب لذلك عبد مناف ولم يتمعر لحظة واحدة - [00:01:16](#)

بل تكريماً لابيه قصي وافق اياه على كل ما اقترح وصارت هذه الامور بيد عبدالدار ليرتفع بها في اعين العرب ما دام ابوك قصي المقرب عندهم المعظم في انفسهم اعطاه عليهم السمع والطاعة - [00:01:40](#)

واستمر الامر بعد ما مات قصي استمر عبد مناف في ولائه لعبد الدار يسمع له ويطيع وهو اشرف عند العرب منه وطبعاً عبد الدار ما هو في عمود نسب النبي محمد - [00:02:05](#)

عمودنا سيدنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن علف قصي عبدالمنعم هو اللي في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه عبد الدراوي في وابو الداريين - [00:02:20](#)

اللي يسمونهم بعض الناس يقولوا عبدي يعني عدي الدار لما مات قصي قلت لك ان عبد مناف استمر في ولائه لاخته الاكبر وبنو عبد مناف ساكتون هاشم وعبدشمس والمطلب ابن هاشم ابن ابن عبدمناف - [00:02:35](#)

ونوفل بن عبد مناف كلهم مستسلمون لبني عبد الدار طاعة لابيه الذي ما نزعه في شيء من مناصبه فلما مات عبد مناف ابت نفوس عبد شمس وهاشم والمطلب ونوفل وقال له ابدأ هذا ما يستحقون عياله يكونوا هم الرؤساء علينا - [00:03:04](#)

وتفرقت بعد ان جمعهم قصي لأول مرة في تاريخ الجزيرة العربية وخصوصا قريش بدأ التفرق من اجل رئاسة لكنهم يعلمون في قرارة قلوبهم انهم احق من بني عبد الدار لان تكريم ابيهم عبد مناف لقسي جعله يستسلم لعبد الدار - [00:03:37](#)

لكن ما عليهم هم هذا الواجب الان فقام بنو فقام عبد شمس وهاشم ونظروا قال له لا يمكن ابدأ نخلي هذه المناصب في يد بني عبد وبسرعة انضمت قبائل من قريش - [00:04:07](#)

لبني عبد مناف ليعينوهم على اخذ المناصب الخمسة اللي هي الندوة واللواء والحجاب والسقاية والرفادة من من هؤلاء وقاموا بمجرد ما جاءوا يعاونوهم جاءوا بجفنة يعني قصعة وملأوها طيباً - [00:04:31](#)

ودخلوا بجوار الكعبة وتعاهدوا وتعاقدوا على ان يأخذوا جميع هذه المناصب من بني عبد الدار لبني عبد مناف يعني بني عبد مناف والمطلب ونوفل الاربعة انضمت اليهم هذه القبائل قال ابدأ هذه انتم احق بها - [00:04:56](#)

فجاءوا بجفنة الطيب بجوار الكعبة المشرفة وحطوا ايديهم في الطين. غمسوا ايديهم في الطين ثم بدأوا يتعاهدون ويتعاقدون على

انهم لابد من اخذ هذه المناصب من بني عبد الدار ثم لما انتهوا من الحلف والعقد قاموا ومسحوا ايديهم المطيبة بالكعبة - [00:05:20](#)
توثيقا لعهد وعقدي ودرى بنو عبد الدار بهذا تجمعوا لهم قبائل كبني سهم وغيرهم فتحالفوا وتعاهدوا على الا يتخاذلوا في نصرة بني عبد الدار والا يسلموا هذه المناصب ابدا لبني عبد مناف - [00:05:46](#)

وتداعى القول الحق ولم يبق الا رأى اخراج السيوف من اغماضها لتنطلق في ينطلق في رقاب بعضهم مع بعض لكن الله صانهم من ان يتقاتلوا فتداعوا للصلح ودخل الطوائف من اهل الخير - [00:06:12](#)

وقالوا اصطلحوا وطبعا هم يالون للصلح والصلح وش يصير؟ اتفقوا على ان يكون اللواء والندوة فيها اللواء والحجابه اللي هي استدانة البيت ومفتاح الكعبة يصير بيد بني عبد الدار وتصير الاعمال اللي الي الناس يحسون بها ويلمسونها - [00:06:35](#)

طبعا المفتاح الكعبة ما تفتح الكعبة مرة مرتين ثلاثة اللواء متى ينعقد؟ متى يحصل التسع؟ لكن سقاية الحاج وخدمة البيت لها وقع حساس في قلوب العرب والعجم تراضى الطرفان على ان يكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة - [00:07:06](#)

وان يكون لبني عبد الدار الندوة واللواء والحجاب - [00:07:37](#)